

Source: TEST ALAM SS

Date: 31.03.2017 Page: 7

Size: 609 cm2



النزاعات في سوريا والعراق واليمن وليبيا والصراع الفلسطيني - الإسرائيلي ومكافحة الإرهاب تتصدر المباحثات



يعقد القادة العرب قمة الأربعاء المقبل في الشونة على البحر الميت غرب العاصمة الأردنية عمان، وتتصدها النزاعات في سوريا والعراق واليمن وليبيا والصراع الفلسطيني-الاسرائيلي وسبل مكافحة الارهاب. وسيشارك الوفد الدولي الخاص الى سوريا ستاهان دي ميستورا في القمة. ويبدأ وزراء خارجية الدول العربية الاثنين وعلى مدى يومين اجتماعات تهيئية في مركز الملك حسين بن طلال للمؤتمرات في منطقة البحر الميت (50 كلم غرب عمان). وقال وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام محمد المومني السبت إن دي ميستورا سيحضر القمة العربية من أجل اطلاق المسؤولين على آخر مستجدات العملية السياسية في سوريا. ويصل دي ميستورا الى عمان قادما من جنيف حيث تتعقد الجولة الخامسة من المفاوضات غير المباشرة برعاية الأمم المتحدة بين ممثلي الحكومة السورية وأطراف المعارضة، وتتمحور حول المرحلة الانتقالية في سوريا ومكافحة الارهاب. إلا أن أي نتيجة ايجابية على صعيد إحراز تقدم نحو حل النزاع الدامي المستمر منذ ست سنوات، لم تظهر في الأفق.

وبحسب المومني، فإن مبعوثين رئاسيين من الولايات المتحدة وروسيا ومبعوثا من الحكومة الفرنسية سيحضران أيضا الجلسة الافتتاحية للقمة العربية، بالإضافة الى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وستمثل الدول الأعضاء في الجامعة العربية في هذه القمة، باستثناء سوريا التي علقت الجامعة عضويتها العام 2011.

وتعارض دول عربية رئيسية خصوصا السعودية نظام الرئيس بشار الأسد الذي يحظى بدعم عسكري وسياسي من موسكو وطهران. وتشهد سوريا

نزاعا داميا تسبب منذ مارس 2011 بمقتل أكثر من 320 ألف شخص ويدمار هائل في البنى التحتية وينزوح ولجوء أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

وستركز القمة على أزمة «الأجواء السوري»، ويتوزع حوالي خمسة ملايين سوري في دول الجوار. ويستضيف الأردن أكثر من مليون منهم، بحسب السلطات. كما سيتم بحث تطورات الأوضاع في العراق واليمن وليبيا وصيانة الأمن القومي العربي ومكافحة الارهاب.

وذكر المومني أن «هناك توافقاً عربياً متكاملاً في ما يتعلق بمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف». وأوضح أن «العديد من الدول العربية تسهم بشكل عسكري مباشر في مكافحة الإرهاب والتطرف»، مؤكداً أن «الحرب على الإرهاب هي «حرينا». وشدد على «أهمية محاربة العصابات الإرهابية من خلال منع التدفق عبر الحدود وتجفيف مصادرها التمويلية، فضلا عن مواجهة الفكرية والأيدولوجية للتطرف والإرهاب».

كما سيتم، بحسب الوثائق، بحث «التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، واحتلال إيران للجزر العربية الثلاث التابعة لدولة الامارات، وإتخاذ موقف عربي إزاء انتهاك القوات التركية للسيادة العراقية».

وبحسب وثائق حصلت عليها وكالة فرانس برس بعد اجتماعات المندوبين الدائمين، ستبحث القمة 17 بندا تتناول مجمل القضايا العربية وعلى رأسها «التطورات السياسية للقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي وتفعيل مبادرة السلام العربية»، بالإضافة الى تطورات الأوضاع في القدس وملف الاستيطان.

وقال المومني ان هذه القضية «تتصدر برنامج

اعمال القمة بإعتبارها القضية المركزية.. وأضاف «إننا نريد حلاً عادلاً وشاملاً للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، وهذا مطلبنا أمام العالم أجمع، حيث أننا ندعاة سلام، إلا أن هناك طرفاً آخر يرفض ذلك».

وأضاف ان «غياب العدالة وانعدامها للشعب الفلسطيني هو سبب رئيس وأساسي لعدم استقرار الإقليم، ويخلق بيئة لخطاب التطرف والإرهاب». وجهود السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين متوقفة بالكامل منذ فشل المبادرة الاميركية في أبريل 2014. ومن المواضيع المطروحة أيضا «دعم السلام والتنمية في السودان، ودعم الصومال».

ويتوقع أن يشارك 17 من قادة الدول في القمة، بينهم، إلى جانب العاهل الاردني عبد الله الثاني، العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي. وسيقيم عن القمة الرئيس الجزائري «لأسباب صحية».

واتخذت السلطات الاردنية اجراءات أمنية مشددة على طول الطريق المؤدي الى مركز الملك حسين بن طلال للمؤتمرات. وازدان الطريق المؤدي الى البحر الميت بأعلام الدول العربية والى جانب كل علم بيت شعر من نشيدها الوطني وصورة لعلم من معالمها التاريخية والسياحية.

وتعقد القمة العربية في الأردن للمرة الرابعة بعد قمم 1980 و1987 و2001. وكان يفترض ان تعقد القمة الحالية في اليمن الذي اعتذر عن استضافتها. وينص ميثاق جامعة الدول العربية على تناوب اعضاء المجلس على الرئاسة حسب الترتيب الأبجدي للدول الأعضاء. وعقدت آخر قمة عربية في موريتانيا يومي 25 و26 يوليو الماضي بحضور سبعة من قادة الدول الـ22.